

الريادة والتميز في مجال
الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المذكرات
واللتقويم • طباعة كافة الفواتير والسنادات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.



الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com



يوميات
إصلاح القطاع
الأمني وحكومته
يكتبها: د. محمد قباطي

بيان الأمان والشرعية المؤسسة

لم يعد إصلاح القطاع الأمني في اليمن ترفاً إدارياً أو مطلباً مؤجلًا، بل ضرورة وجودية لاستعادة الدولة وهيبتها. فبعد عقد من انتهاء المواجهات في الجنوب، ما تزال المؤسسات الأمنية تعاني من تعدد مراكز القرار وتباين الولاءات، مما أضعف قدرتها على أداء دورها كمؤسسة وطنية خاضعة لسلطة القانون.

وقد أسممت التشكيلات الأمنية التي نشأت خلال سنوات الحرب في سذ الفراغ وضيبي المدن والمناطق، لكنها ظلت تعمل خارج البنية المؤسسية للدولة. ومع مرور الوقت تحولت - على الرغم من أدوارها المهمة - إلى أحد أبرز معوقات بناء جهاز أمني وطني موحد، نتيجة انقسام القيادات وتعدد مصادر التمويل وغياب مركبة القرار.

الأمن كمارة للحكومة
الأمن هو المؤشر الأكثر صدقاً على مستوى الحكومة في أي دولة. فعدم تمايزها يجهة الأمن من أداة ضبط إلى أداة تفويت أو قهر، ويزداد اعتمادها على الولايات الفرعية بدلاً من المعايير المؤسسية. وهذا لا يقتصر على إصلاح القطاع الأمني فقط بعدد الوحدات أو مستوى التجهيزات، بل يمتد خصوصة لمعايير الشفافية والمساءلة والرقابة المدنية، وبقدرتها على الارتفاع من مجرد جهاز ميداني إلى مؤسسة حقيقة تكتس حضور الدولة وتغطيتها للقانون.

ويستدعي هذا إصلاحات جوهرية تشمل:

- توحيد القرار الأمني على مستوى الوطن، ضمن قيادة واضحة لا تتباين مراكز قيود، وبما يضمن وحدة السيادة والمعايير والآليات صنع السياسة الأمنية.

- الفصل الدقيق بين المهام العسكرية والشرطية والمدنية بما يمنع التداخل والتسييس واحتلال الأدوار.

- تأهيل الكادر الأمني وتعزيز المهنية والولاء المؤسسي، لضمان أن تكون القوة الأمنية أداة سيادة للدولة لا امتداداً لمراكز الفساد.

الأمن والعدالة: وحدة الوظيفة ووحدة الدولة
لا أمن بلا عدالة، ولا عدالة بلا مؤسسات قادرة على تنفيذها. فاستقلال القضاء لا يكتمل إن لم تكن هناك أجهزة تنفيذية تضبط وتنفذ الأحكام بفاءة وإشراف قضائي. وفي المقابل، يفقد الأمن شرعيته حين يبتعد عن سلطة التبليغ والقضاء أو حين تدار عملياته بعيداً عن معايير المروءة.

ولتحقيق هذا التكامل يجب:

- تفعيل الشرطة القضائية وربطها المؤسسي بالمحاكم.

- تحدث العلاقة بين النيابة العامة والأجهزة الأمنية، عبر معايير واضحة ورقمنة الإجراءات.

- تعزيز الرقابة القضائية على إجراءات القبض والتحقق لضمان الحقوق ومنع التجاوزات.

إن العلاقة بين الأمن والعدالة ليست علاقة تنتهي إن إداري: بل هي العلاقة التي تتحدد بها هوية الدولة ذاتها: دولة قانون أم دولة نفوذ؟

اللامركزية الأمنية والحكومة المحلية
لا يمكن بناء أمن مستدام من خلال مركز تتفيد إهليات واحد، إذ تتدنى الإدارة اليوبومية للأمن للسلطات المحلية الأقرب للمواطن، بما يعزز سرعة الاستجابة وفعالية الخدمة ضمن إطار وطني موحد.

وقد أثبتت التجارب الدولية في الدول الخارجية من النزاعات أن دمج الهياكل الأمنية ضمن إطار لامركزي منشئ يحد من مراكز النفوذ غير الرسمية، ويعزز قدرة المحافظات على إدارة أمثلها ضمن منظومة وطنية متكاملة، مع الحفاظ على وحدة السيادة والمعايير الوطنية.

نورؤة وطنية شاملة لإصلاح القطاع الأمني
إن إصلاح المنظومة الأمنية ليس مجرد عملية تغيير أو إعادة هيكلة إدارية، بل هو مشروع وطني يعيده تأسيس الدولة من ذورها، ويرتكز على ثلاث دعائم رئيسية:

- التوحيد المؤسسي والقيادي، لضمان وحدة السيادة ووضوح القرار.

- الرقابة القضائية والمدنية، لإعادة الاعتبار لسيادة القانون.

- الشفافية والحكومة في إدارة الموارد والمهام، لتعزيز الكفاءة والاستدامة.

فالأمن بلا عدالة هو استبداد، والعدالة بلا أمن هي عجز، والجمع بينهما هو الطريق الوحيد إلى الدولة الحديثة القائمة على حماية مجتمعها وصون سيادتها.

إن تأجيل إصلاح القطاع الأمني لا يعني تأجيل إجراء إداري فحسب، بل تجميد مساقط الاعتداء. فالأمن هو القاعدة التي تقوم عليها التنمية والاستثمار وسياسة القانون، ومن دونه يظل الحديث عن الاستقرار والرخاء مجرد كلام بلا سند. ومن لا يصلح منه، لا يستطيع إصلاح غيره.

هيئة النقل البري تكافف فريقاً بالنزلول الميداني لموقع حادث حافلة "شركة البركة" بأسن

أن جميع ركاب الحافلة يخرون ولم تسجل إصابات خطيرة، مشيراً إلى أن الهيئة تتابع الموقف لحظة بلحظة لضمان سلامة الجميع وضمن الفرق المكلف كاملاً من مدير عام التراخيص بالهيئة، وياتي هذا التحرك السريع في إطار حرص الهيئة العامة للنقل البري على تنظيم شؤون النقل البري على الاطلاع عن كثب على تفاصيل الحادث، وتقديم الأضرار، والشراف المباشر على الإجراءات اللازمة في الموقع.

وفي تصريح له، طمأن فارس شعقل أهالي وذوي الركاب مؤكداً

عدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

كلف رئيس الهيئة العامة

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،

لعدن / خاص: فارس أحمد شعلق، فريقاً بالنزلول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل

لتنظيم شؤون النقل البري،